

شرح معلقة النابغة الذبياني (٦) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد فقول النابغة قالت لا ليتنا هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد من شواهد النحاة على مسألة ما هي - 00:00:00

ليت ولن تكفها عن الامر. أحسنت. بارك الله فيك هو شاهد على بقاء عملي ليت بعد دخولي ما عليها. إن وآخواتها إذا دخلت عليها ما الحرفية أبطلت عملها لا ليت فيجوز - 00:00:20

في هالوجهان الاهماں والاهمال وقد روی البيت على الوجهين. قال يحفيه جانبان قم وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد ما معنی يحفيه؟ إن يعتقدوا به أحسنت ومنه؟ ويحيط بهم وتر الملائكة - 00:00:40

احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ الابيات. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله غفر الله لشيخنا ووالديه ومشائخه والسامعين والمسلمين أجمعين. قال النابغة اعطى لفارهة توابعها من المواهب لم تعطى على نكدي. المواهب المئة لا اثار زينها سعدان توضح في اobarها البدی. الساحبات - 00:01:00

والخييل تنزع غربا في اعنتها كالطير تنجو من الشبوب ذي البرد والادم قد خيست فكلا مرافقتها مشدودة برحال الحيرة احسنتم بارك الله فيك نعم احسنتم جزاكم الله خير قال فارهة حلم توابعها من المواهب لا تعطى على نكدي اي لا ارى فاعلا في الناس يشبهه اعطى فارهة - 00:01:30

واعطى معناها اکثر عطاء. هل يجوز بناء افعال التفضيل؟ من غير الثالثي احسنت. الذي قرره ابن مالك في الالفية انه لا يصاغ فعل التعجب ما افعله وافعل به. ولا يصاغ افعل التفضيل الا من الثالثي. قال في باب التعجب - 00:02:00

وصوهما اي ما افعله وافعل به. من ذي ثلات صرفا قابض فضل تم غير الانتفاء إلى اخر الشروط. الشاهد من ذي ثلات من فعل ثالثي وقال في افعل التفضيل صوغ من مصوغ منه للعجب افعال التفضيل وابي اللذء بي فيشتاط فيه ايضا - 00:02:40

ان يكون من فعل ثالثي. لكن الذي قرره ابن مالك في التسهيل وشرحه هو جواز بناء فعل هو جواز بناء فعلي التعجب من افعال مطلقة. وكذلك في افعال التفضيل. ونسبة لسيبویه ومحققین من اصحابه - 00:03:00

ومثل ابن مالك رحمة الله بهذا المثال قال هو اعطاهم للدرارهم فيجوز عنده بناء فعل التعجب من الثالث ومن الوزن افعل كاعطى واغفی. على القول بن افعل التفضيل لا يبني الا من فعل ثلثتين يكون بناء - 00:03:20

من الفعل الرباعي اعطى شاذ. وعلى ما قرره ابن مالك في التسهيل وشرحه لا شذوذ فيه. قال ابن مالك رحمة الله في شرح ولا شذوذ فيه على مذهب السیبوی. لأن افعل عنده يساوي فعل وفعل وفعل في بناء افعال التفضيل منه - 00:03:40

ثم تهدوا في هذه المسألة على ما قضاه من مالك في اعظم كتبه وهو التسهيل لا على ما قرره في أشهر كتبه وهو الالفية. قال الناظم من قال ذا افید الماضی افاد فهو رباعی. قال من قال ذا افید لا یفند - 00:04:00

اذ سیبویه عنده مضطرب افعل من افعل. في التسهيل وشارحه واضح الدليل اعطى لفارهة اي اکثر المعنی اکثر عطاء لفارهة اي ناقه كريمة وفي السيارة بالجالية الحسناء وفي قوله تعالى وتنحثرون من الجبال بيوتا فارهین معناه حاذقین ماهرين بنحثتها - 00:04:20

حلم توابعها اي متيسرة هينة اذا اعطى فليکدر عطاءه. لا يکدره قبل اعطائه مطل ولا بعد اعطائه بمن؟ من المواهب اي من الھبات فالمواهب جمع موهبة بمعنى الھبة لا تعطى على نكدي اي على ضيق وعسر. يقول النابغة لا ارى فاعلا في الناس يشبهه اکثر عطاء اللنوک الکریم - 00:04:50

قيمتني من الملك النعمان. فهبة متيسرة هينة حلوة لا يكرد لها بمطل ولا لمن؟ فهو يعطي من سعة ولا يعطي من ضيق وعسر. فهذه الابل الكريمة لا يمكن ان تجود بها نفس من كان في ضيق وعسر - 00:05:20

هذا معنى قوله اعطي لفارهة حلو توابعها من المواهب لا شطاء نكدي. قال الواهب المئة الابكار زينها ها سعدان توضح في اوبارها اللبدي. الواهب المئة الابكارا من الابل. ويروى الواهب المئة - 00:05:40

اعكاء اي الابل غلاظ السمان. زينها اي نعمها واحسن حالها وتوضيح السعدان نبت من افضل ما ترعاه الابل تسمن عليه الابل تسمن عليه الابل وتغزير البانها ويطيب لحمها وفي الحديث بعد ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الصراط قال وفي جهنم كالاليب مثل - 00:06:00

توكى السعدان هلرأيتم شوك السعدان؟ قال سعدان توضح توضح سم يوضح قال امرؤ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيبي ومنزلي بشق اللواء بين الدخول فحوملي فتوضح. ومن روى يوضح بالياء فالمعنى يبين وهو فعل مضارع - 00:06:30

ان اوضح في اوبارها الاوبار جمع وبر. نبتة جلد الابل يقال لها الوبر. وكذلك جلد الارنب ونبتة جلد النعاج يقال لها الصوف. ونبتة جلد غيرها الشعر وارنبي يعزل وبر. والصوف للميعاد والباقي شعر. لابل وارنب وزن وبر - 00:06:50

والصوف من ميعاد والباقي شعر. قال في اوبارها اللبدي اللبد ما تلبد من الوبر اي تداخل كان بعضه فوق بعض. والواحدة ابنة. يقول نابغة اذا النعمان كريم جواد المئة السميحة وغزيرة اللبن. يا ابو المائة من الابل السميحة الغزيرة اللبن الطيبة اللحم التي رعت - 00:07:20

في اجود مراعي الابل وهو سعدان الذي يكثر في رمادية توضح وقد تلبد وبر تلك الابل احباتي ذيول المرق فنقتها برد الهواجر كالغزلان بالجرد. السحب الجر على الارض. يريد انه يعطي الجواري ايضا - 00:07:50

ويروى والراكبات والركب هو الضرب بالرجل. ومنه في القرآن كركم برجليك. نعم. بمعنى اضرب بها الارض. والصحابات ذيولا. الذيول جمع ذيل وذيل الثوب طرفه من اسفل والصحابات ذيول المرط. ويروى ذيول الروبيط. وهنا بمعنى اي الملاحم - 00:08:10
ملاحف البيض يقال لها الريض فنقتها اي طيب عيشها ويروى انها ايضا اعطتها ما يعجبها برد الهواجر الهواجر جمع هاجرة وهي شدة الحر سميت بذلك لان الناس يهجر بعضهم بعضا في هذا - 00:08:40

الوقت من شدة الحر كالغزلان بالجرد. الجراد هو الموضع الذي لا ينبت. يقول النابغة ان النعمان يهاب ايضا الجواري الحسان اللاتي يسحبن ذيول ثيابهن على الارض. وهن في طيب من العيش لا - 00:09:00

تعرضنا للحرب يكن في وقت شدة الحر في مكان بارد ثم شبّههن بالغزلان في الارض الواسعة التي لا نبات فيها. والنساء يشبهن بالغزلان في طوي الاعناق وضم الخسور حسن العيون وخص الارض التي لا نبات فيها بالذكر في تشبيه النساء بالغزلان. لانه لا شيء يستر فيها. فاذا مرت بها - 00:09:20

الغزلان بدت على حالها. واتضحت محسناتها من طول اعناقها وضمن خسورها وحسن عيونها ما اعراب قوله الساحبات صفة لمنصوب محنوف؟ نعم. وعلى ما عطفت هنا هي صفة لموصوف محنوف لكن ماذا تقول في اعرابها - 00:09:50

على المئة. احسنت. صحيح. معطوفة؟ اه المئة. الواهب المئة الابكار. والواهب الساحبات ذيول المرق. نعم. هي معروفة المئة ومع اعراب ذيول احسنت لماذا؟ احسنت. مفعول به اسم فاعل لو ذكرت شاهدا من القرآن على المفعول به لاسم الفاعل - 00:10:30

قال والمؤتون الزكاة. احسنت. احسنت بارك الله فيكم. الزكاة هنا مفعول به لسن فاعل مأتون بارك الله فيك. قال والخيل تنزع غربا في اعنتها كالطير تنجو من الشبوب للبرد والخيل الخيل اسم جمع لا واحد لهم من لفظه. مثل ابل وغنم وقوم ورهط ونساء - 00:11:10

تنزع اي تمر مرا سريعا. ويروى تنزع اي تسرع. يقال نزع الفرس اذا جرى واسرع والخيل تنزع غربا اي حبة ونشاطا. في اعنتها كالطير تنجو من الشبوب بضم اوله لانه ليس في كلامهم فعلول هكذا بالفتح. قال في موطأة الفصيح - 00:11:40

وهو نضمن لفصيح تغلب. قال وكل اسم على فعلول فضموه اصل من الاصول. قال وكل اسم على فعلون فضمته اصل من الاصول وشئبواه الدفعة من المطر فيها برد. الشبوب هو الدفعة من المطر فيها برد - 00:12:10

ما جمع شئبوب؟ شأبيب احسنت نعم يقول ان النعمان يهب ايضا الخيل السريعة التي ترى في الحرب في نشاط الدفاع مع الامساك باعنته وهي تشبه الطير حال اسراعها الى اوكرارها تلوذ بالفرار من - 00:12:30

من مطر مصحوب برد. الطير تكون في هذه الحالة اذا نزل البرد اذا نزل المطر المصحوب بالبرد تكون في غاية السرعة. فهو شبه الخيل في الحرب بالطير في حال اسراعها الى اوكرارها فرارا - 00:13:00
قال والادم قد خيست فتل مرافقها مشدودة برحال الحيرة الجدد النوق البيض الادم جمع ادم وادماء والادمة في البشر السمرة وفي الابل والضباء البياض فالادمة يختلف مع نهى باختلاف ما اطلقت عليه. والادمة قد خيست ان يهبو الابل البيض قد خيست اي ذلت بالركوب - 00:13:20

فت لنا مرافقها اي بعدت وبانت مرافقها عن اباطها. كما قال كابن زهير رضي الله عنه في بنات سعاد قال مرفقها عن بنات الزوج مفتون. كذلك هنا فتنا مرفقها اي بعدت مرفقها عن اباطها - 00:13:50

مشدودة برحال الحيرة الجدد. الرحال جمع رحل وهو ما يشد على ظهر البعير للركوب. والحيرة مدينة النعمان كان فيها ملك المنذرة. يسوسون لفارس من يليهم من العرب. الجددي الجدد جمع جديد - 00:14:10
وتفتح فيه الدال. فيقال الجدد. واما قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها. فالمعنى وخطوط مختلفة اللوان. جدد بيض وحمر اي طرائق بيض وطرائق حمر. واحدة جدة يقول ان النعمان يهب ايضا الابل البيضاء المجلات للركوب. التي قد بعدت مرافقها عن اباطها - 00:14:30

وقد شدت عليها الرحال الجديدة المصنوعة في الحيرة. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:15:00